الحياة بالفرنسية في كيبيك

Québec

ملاحظات:

استخدمت صيغة المذكر توخيا لعدم اثقال النص ولكنه يقصد بها صيغة المذكر والمؤنث في آن واحد. بيد أن صفة "كيبيكي" ترد دوما بصيغتي التذكير والتأنيث.

في حالة حدوث أي التباس في تفسير نص هذه النشرة، يرجى من القارئ الرجوع الى ميثاق اللغة الفرنسية.

فهرس المحتويات

٤ **سياسة لغوية، لماذا؟**
٤ العوامل التي أدت الى اقرار ميثاق اللغة الفرنسية
٥ التقدم المحرز منذ اقرار ميثاق اللغة الفرنسية

٦ **التعليم الأولوية لارتياد المدرسة الفرنسية**
٦ التعليم الابتدائي والثانوي
٩ التعليم بالمعاهد والتعليم الجامعي

١٠ **الصحة خدمات تقدم بالفرنسية وبلغات أخرى**

١١ **فرنسة أوساط العمل**
١٢ في كيبيك، ماذا يعني العمل بالفرنسية ؟
١٤ فرنسة المؤسسات عمل دؤوب

١٦ **التجارة والأعمال الفرنسية تعلن عن ذاتها**
١٦ اللافتات العامة والتجارية
١٧ عنونة المنتجات
١٨ الاسم التجاري
١٩ المستندات التجارية ووسائل الدعاية

٢٠ **ادارة عامة تعمل بالفرنسية**
٢٠ المسميات، والمراسلة، والاتصالات المكتوبة
٢١ سياسة استخدام ونوعية اللغة الفرنسية
٢٢ السياسة المتبعة في الأسواق العامة

٢٣ **الفرنسية في مجال الاعلام الآلي وجادة المعلومات**
٢٣ سياسة استخدام الفرنسية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
٢٤ اختيار الأدوات وبرامج الكمبيوتر
٢٥ انتاج المعلومات ونقلها عبر الانترنت

٢٦ **لغتان في النصوص التشريعية والمحاكم**
٢٦ النصوص التشريعية
٢٦ لغة المحاكم

٢٧ **الفرنسية، لغة حياة ثقافية ديناميكية ومنفتحة على العالم**
٢٧ الفرنسية، لغة ابداع
٢٨ الانفتاح على الثقافات الأخرى

٣٠ **الهجرة والفرنسة**
٣١ لديك أسئلة؟ الى من توجهها؟

٣١ **الأمانة المعنية بالسياسة اللغوية**
٣٢ المجلس الأعلى للغة الفرنسية
٣٣ مكتب كيبيك للغة الفرنسية
٣٥ لجنة كيبيك المعنية بأسماء المواقع

تقع مقاطعة كيبيك في الجزء الشمالي الشرقي من القارة الأمريكية، ويبلغ عدد سكانها أكثر من سبعة ملايين نسمة منهم ٨١٤ في المائة تعد اللغة الفرنسية لغتهم الأم. وتضم كيبيك أهم تجمع سكاني فرنكوفوني بكندا حيث أن ٨٦ في المائة من الناطقين بالفرنسية يقطنون كيبيك

ومع ذلك فان الناطقين بالفرنسية يعدون أقلية في أمريكا الشمالية. فقد استمرت نسبة الناطقين بالفرنسية من بين السكان الكنديين في الانخفاض منذ خمسين عاما، فمن ٢٩ في المائة عام ١٩٥١ وصلت الى ٢٢٩ في المائة عام ٢٠٠١. واذا استثنينا كيبيك، فان نسبة الناطقين بالفرنسية في عام ٢٠٠١ بلغت ٤٤ في المائة من اجمالي عدد السكان الكنديين.

والناطقون بالفرنسية، الذين يحيط بهم ٣٠٠ مليون ناطق بالانكليزية، لا يشكلون سوى ٢ في المائة من سكان أمريكا الشمالية. وعليهم التعايش مع قوى السوق اللغوية الكندية والفرنسية التي تحبذ استخدام اللغة الانكليزية. وهكذا فان وضع اللغة الفرنسية في أمريكا الشمالية وضع متزعزع يتطلب يقظة مستمرة. لذا دأبت حكومات كيبيك المتعاقبة منذ الستينات على تزويد كيبيك بسياسة لغوية.

وحجر الزاوية في هذه السياسة اللغوية هو ميثاق اللغة الفرنسية الذي أقرته الجمعية الوطنية لكيبيك في ٢٦ أغسطس/آب ١٩٧٧ ويؤكد هذا الميثاق، وهو أوسع نطاقا من القوانين اللغوية التي سبقته، على رغبة مواطني ومواطنات كيبيك في جعل اللغة الفرنسية اللغة الطبيعية والمعتادة للحياة العامة، تلك التي تعبر عن حيوية كيبيك الاجتماعية والثقافية والفكرية والاقتصادية

وتتمم ميثاق اللغة الفرنسية نحو عشرة قواعد وكذلك سياسة حكومية توجه استخدام ونوعية اللغة الفرنسية في الادارة وثمة سياسات حكومية أخرى تتناول قطاعات يعد البعد اللغوي فيها بعدا استراتيجيا :كالتعليم، والثقافة، والهجرة، وتكنولوجيا المعلومات، وما الى ذلك: كما ترمي الى الابقاء على الواقع الفرنسي بكيبيك واشعاعه. وتشكل كل هذه الاجراءات سياسة كيبيك اللغوية التي تهدف الى النهوض باللغة الفرنسية وتهيئة ازدهارها في السياق الأمريكي الشمالي.

وبينما تسعى كيبيك الى الحفاظ على هويتها وابراز قيمة ثقافتها ولغتها، فقد أخذت تنفتح على العالم خلال العقود الأخيرة أكثر من أي وقت مضى وتشهد على ذلك الأهمية الحالية لصادرات كيبيك – فكيبيك تصدر الآن ٦٠ في المائة من كل ما ينتج بها – وكذلك كون أعلى نسبة من الأيدى العاملة ثنائية أو متعددة اللغات بأمريكا الشمالية تتواجد في كيبيك. والواقع فان الوضع الجغرافي السياسي الخاص الذي تتمتع به كيبيك، وتراثها الأوروبي ورغبتها في الحياة بالفرنسية ضمن السياق الأمريكي الشمالي، كل ذلك يجعل منها اليوم مدافعا دؤوبا عن التنوع الثقافي واللغوي.

سياسة لغوية، لماذا؟

ظلت أجيال كيبيك، الواحد تلو الآخر، تسعى منذ أربعمائة سنة الى الحفاظ على استخدام اللغة الفرنسية

العوامل التي أدت الى إقرار ميثاق اللغة الفرنسية

ظهرت عدة عوامل، في القرن العشرين، بررت خيار تحديد الصلات بين اللغات المستخدمة في الأراضي الكيبيكية، وذلك عبر سياسة لغوية. وهذه العوامل هي:

- تزايد قوة اللغة الانكليزية على الجذب في قارة أمريكا الشمالية مع عصر التصنيع والتمدن.
- تضاؤل الثقل الديموغرافي للناطقين بالفرنسية في كندا وثقل كيبيك داخل كندا منذ عام ١٩٥١.
- الرغبة التي كانت تحدو معظم الوافدين الجدد، قبل عام ١٩٧٧، في الحاق أبنائهم بالمدارس الانكليزية والتي انبثقت عنها أزمات لغوية متنوعة في شبكة مدارس كيبيك.
- انخفاض نسبة المواليد الذي يجعل المستقبل الديموغرافي اللغوي للناطقين بالفرنسية في أمريكا متوقفا الى حد كبير، حتى في كيبيك، على اندماج المهاجرين في المجتمع.

التقدم المحرز منذ اقرار ميثاق اللغة الفرنسية

لقد تم اقرار السياسة اللغوية اذن لمواجهة قوة جذب اللغة الانكليزية، تلك القوة التي تلاحظ بوجه خاص في مونتريال وفي مناطق كيبيك التي يحدث فيها احتكاك يومي بين اللغتين الفرنسية والانكليزية وبعد مرور خمس وعشرين سنة على اقرار ميثاق اللغة الفرنسية، يلاحظ تقدم اللغة الفرنسة في كيبيك على النحو التالي

- اتخذت الاعلانات العامة والتجارية طابعا فرنسيا الى حد ما، لا سيما في مونتريال
- أصبح المستهلكون الناطقون بالفرنسية يحصلون على خدمات بلغتهم على نحو متزايد
- تزايد استخدام الفرنسية من جانب العاملين وفي مجتمع المؤسسات
- تزايد ارتياد المهاجرين الشبان للمدارس الفرنسية، مما أدى الى تحسين اندماجهم في مجتمع كيبيك الذي يتحدث معظم سكانه الفرنسية
- خفت حدة التباين في الدخل والمستوى الاجتماعي، اللذين كانا فيما مضي في صالح غير الناطقين بالفرنسية

ورغم تلك الانجازات، فمازال يتعين احراز تقدم هام حتى تصبح الفرنسية وتظل اللغة الطبيعية والمعتادة في الاتصالات العامة بكيبيك ولا زالت الضغوط تمارس يوميا ضد اللغة الفرنسية في كيبيك، لا سيما في سياق عولمة قطاعات الاقتصاد التي تسودها التقنيات الحديثة للمعلومات والاتصالات ولهذا السبب تكتسي السياسة اللغوية الكيبيكية كل أهميتها

التعليم: الأولوية لارتياد المدرسة الفرنسية

تمتلك كيبيك شبكة مدرسية ممتازة تضعها، من حيث تنظيمها وطرقها التربوية، في مصاف الأنظمة التعليمية الأكثر حداثة في الدول الصناعية كما يوجد بها مؤسسات جامعية رفيعة المستوى، مشهود بها في كافة أرجاء العالم لمستوى تعليمها وأنشطة البحث الخاصة بها.

وتقدم غالبية المؤسسات التي تشكل شبكة التعليم الحكومية بكيبيك خدمة التعليم باللغة الفرنسية كما يوجد بكيبيك منذ وقت طويل نظام تعليم حكومي كامل بالانكليزية من الحضانة الى الجامعة.

التعليم الابتدائي والثانوي

بما أن أكثر من ٨٠ في المائة من سكان كيبيك يتكلمون الفرنسية، فمن الطبيعي أن يتلقى معظم تلاميذها تعليمهم بالفرنسية وفضلا عن ذلك، وتحقيقا لدمج أبناء المهاجرين الذين يختارون الحياة بكيبيك مع الغالبية الفرنكفونية، فهم ملزمون بارتياد المدرسة الفرنسية حتى نهاية دراستهم الثانوية ومع ذلك، هناك عديد من الاستثناءات تتيح لبعض الأطفال تلقي تعليمهم بالانكليزية، وهي استثناءات قائمة على أساس معايير ذات صلة بالمجتمع الكيبيكي الناطق بالانكليزية

قواعد تحديد القبول بالمدارس الانكليزية

ينص ميثاق اللغة الفرنسية على الظروف الخاصة التي تسمح بقبول طفل بمؤسسة مدرسية انكليزية، اما حكومية أو خاصة تحصل على دعم حكومي وفيما يلي القواعد الأساسية.

- أن يكون أحد والدي الطفل مواطن كندي وتلقى الجانب الأكبر من تعليمه الابتدائي باللغة الانكليزية في كندا
- أن يكون أحد والدي الطفل مواطن كندي وأن يكون الطفل قد تلقى الجانب الأكبر من تعليمه الابتدائي أو الثانوي باللغة الانكليزية في كندا
- ألا يكون أبا وأم الطفل مواطنان كنديان ولكن أحدهما قد تلقى الجانب الأكبر من تعليمه الابتدائي باللغة الانكليزية في كيبيك

وحينما يصرح لطفل بتلقي تعليمه بالانكليزية، وفقا لتلك القواعد، يكون لأخوته وأخواته الحق في ذلك أيضا وفضلا عن ذلك، حينما يقيم طفل بكيبيك اقامة مؤقتة لأن أحد والديه يدرس أو يعمل بها، يكون له الخيار بين ارتياد المدرسة الفرنسية أو الانكليزية خلال فترة اقامته.

وتنطبق هذه القواعد على تسجيل الأطفال بالمدارس الحكومية أو الخاصة التي تحصل على دعم حكومي. بيد أنه يوجد أيضا بكيبيك مؤسسات خاصة، سواء باللغة الفرنسية أو الانكليزية، لا تحصل على دعم حكومي. ولا يخضع ارتياد هذه المؤسسات للأحكام التشريعية ذات الصلة باختيار لغة التعليم. ومع ذلك، تجدر الاشارة الى أنه حينما يتعلق الأمر بتحديد قبول طفل بمؤسسة مدرسية باللغة الانكليزية، أكانت حكومية أو خاصة وتحصل على دعم حكومي، فلا يعتد بالتعليم الانكليزي الذي تلقاه في كيبيك في مؤسسة خاصة لا تحصل على دعم حكومي

تعليم اللغات

تطبق وزارة التعليم عدة اجراءات للنهوض بتعليم الفرنسية وتحسين تعليم اللغات الأخرى. وترمي هذه الاجراءات الى أن تثير لدى الصغار الرغبة في تعميق معرفتهم باللغة الفرنسية واستخدامها بالشكل الصحيح. كما تهدف هذه الاجراءات بشكل خاص الى تحسين الاجادة العملية للغة الفرنسية وذلك بمكافحة الأمية وتقديم مؤازرة أكبر للقادمين الجدد والأطفال المتحدثين بلغات أخرى غير الفرنسية والانكليزية.

يخصص مكان بارز في الشبكة المدرسية الفرنسية لتعليم الانكليزية كلغة ثانية في كيبيك، فيحبذ تعلمها ابتداء من المرحلة الابتدائية وحتى نهاية المرحلة الثانوية. وتبذل أيضا جهود متزامنة للنهوض بتعليم الفرنسية كلغة ثانية في مدارس الشبكة المدرسية الانكليزية.

وأخيرا تقدم العديد من المدارس الثانوية بالفعل تعليم لغة ثالثة. وتعتزم وزارة التعليم تعميم هذه الممارسة

التعليم بالمعاهد والتعليم الجامعي

يتمتع الطالب من كيبيك لدي اتمامه دراسته الثانوية بكامل الحرية في الالتحاق بالمعهد ومن ثم الجامعة التي يقع عليها اختياره سواء أكانت لغة التعليم بها الفرنسية أو الانكليزية

وتتبع المعاهد والجامعات الفرنكفونية بكيبيك منذ بضع سنوات سياسات لرفع مستوى اجادة اللغة الفرنسية لطلابها

ومن جهة أخرى، يقتضي ميثاق اللغة الفرنسية من معاهد وجامعات كيبيك اتباع سياسة متعلقة باستخدام اللغة الفرنسية وجودتها وبالنسبة للمؤسسات التي تقدم التعليم باللغة الفرنسية لمعظم تلاميذها، تتعلق هذه السياسة بالفرنسية كلغة التعليم، ولغة الاتصال والادارة، ولغة العمل كما تتعلق بنوعية اللغة الفرنسية واجادة التلاميذ والموظفين لها

أما بالنسبة للمعاهد التي تقدم التعليم باللغة الانكليزية لمعظم طلابها، تتناول هذه السياسة تعليم الفرنسية كلغة ثانية، والفرنسية كلغة الاتصالات المكتوبة المتبادلة بين ادارة المؤسسة والحكومة والهيئات الحكومية والهيئات البلدية والتعليمية، والدوائر الصحية، والاجتماعية والاشخاص الاعتباريين المقيمين بكيبيك.

الصحة خدمات بالفرنسية وبلغات أخرى

تعتمد شبكة الصحة والخدمات الاجتماعية في كيبيك بشكل أساسي على الفرنسية ويجب أن تقدم خدمات هذه الشبكة في كل مكان بالفرنسية. وفضلا عن ذلك، يضمن ميثاق اللغة الفرنسية لكل شخص حق مخاطبة الدوائر الصحية والاجتماعية باللغة الفرنسية.

ولضمان حق الأشخاص الناطقين بالانكليزية، أسوة بالناطقين بالفرنسية، في العلاج باللغة التي يتحدثون بها، يعهد الى بعض المؤسسات بمسؤولية تقديم الخدمات بالانكليزية. وهكذا يحق لكل شخص ناطق بالانكليزية الحصول على خدمات صحية واجتماعية بلغته، بالقدر الذي تسمح به الموارد البشرية والمادية والمالية للمؤسسات التي توفر هذه الخدمات. ويلاحظ من الناحية العملية أن الناطقين بالانكليزية في كافة أنحاء كيبيك يمكنهم الحصول على الخدمات الصحية والاجتماعية بالانكليزية

ومن هذا المنطلق، تكفل وزارة الصحة والخدمات الاجتماعية، في حدود مواردها، للأشخاص المنتمين لمختلف المجموعات الثقافية بكيبيك امكانية الحصول على الخدمات الصحية والاجتماعية باللغة التي يتحدثون بها.

فرنسة أوساط العمل

حتى لا تظل اللغة الفرنسية حبيسة الدائرة الخاصة وحتى تصبح مفيدة وسهلة التعلم والاستخدام يجب أن تمكن من الوصول الى وظائف ذات عائد مجد ومناصب قيادية يجب أن تصبح أداة لا غنى عنها في أوساط العمل لذا تحتل لغة العمل موقع الصدارة بالنسبة لسياسة كيبيك اللغوية

وبالطبع فان استخدام اللغة الفرنسية كلغة العمل لا يستبعد استخدام الانكليزية أو أي لغة أخرى عند الاقتضاء ويكفي النظر الى أهمية الصادرات بالنسبة لاقتصاد كيبيك لتبين أن الاتصالات التي تجريها المؤسسات مع العملاء الخارجيين تتم في الغالب بعدة لغات أخرى غير الفرنسية

ومع ذلك، تبقى هناك حقيقة وهي أن ميثاق اللغة الفرنسية، بالنظر الى حق العاملين في ممارسة أنشطتهم بالفرنسية، ينص على ضرورة استخدام المؤسسات العاملة بكيبيك اللغة الفرنسية عادة في معاملاتها، لا سيما في المراسلات الموجهة الى موظفيها وتلك المتعلقة بتسيير أعمال المؤسسة وبعلاقات العمل بها ووفقا للمنطق ذاته، يجب أن تتم صياغة التعاقدات الجماعية باللغة الفرنسية

ويحرم ميثاق اللغة الفرنسية أيضا على رب العمل تسريح موظف ما أو تخفيض رتبته الوظيفية بسبب عدم المامه بلغة أخرى غير الفرنسية وفي الوقت ذاته، لا يمكن لرب عمل أن يشترط الالمام بلغة أخرى غير الفرنسية ما لم تقتض مهام الوظيفة معرفة هذه اللغة أو مستوى محدد من المعرفة لها. وباستطاعة أي شخص يعتقد انه ضحية هذا النوع من التفرقة اللجوء الى القضاء لتصحيح هذا الوضع.

وتساهم أوساط الأعمال بكيبيك بفعالية في المساعي الرامية الى فرنسة مؤسساتهم والمؤسسات التي تود اقامة مشاريع بكيبيك للقيام بأنشطة انتاج أو توزيع أو بحوث ستحصل هي أيضا على أكبر نفع من قيامها بهذا الخيار وذلك بأن تسلك في درب الفرنسة التي ستيسر الى حد كبير من دمجها في المجتمع الكيبيكي.

ماذا يعني "العمل بالفرنسية" في كيبيك؟

تعميم استخدام الفرنسية والالمام بها

لضمان تعميم اللغة الفرنسية في كافة أوساط العمل، نص ميثاق اللغة الفرنسية على اجراءات معينة بالنسبة للمؤسسات التي تستخدم ٥٠ شخصا أو أكثر في كيبيك حيث يتعين على هذه المؤسسات الالتزام بسياسة ترمي الى التحقق من أنها تلتزم بالقانون وتعمم استخدام الفرنسية بها

العمل على أن يتحدث العاملون الفرنسية

لكي يمكن أن تكون بيئة العمل فرنسية، يجب أن تكون الكوادر ويكون الأفراد العاملون بالمؤسسة ملمين باللغة الفرنسية وقادرين على استخدامها في معاملاتهم. وان لم يكن الأمر كذلك، يجب أن تقوم المؤسسة بما يلزم لكي يتعلم العاملون بها الفرنسية وذلك، على وجه الخصوص، من خلال توفير دروس اللغة الفرنسية سواء بمقار العمل أو بمراكز التعليم.

الاعلان بالفرنسية داخل المؤسسة

يجب أن تتأكد المؤسسة من أن الاعلانات الداخلية كالاعلانات على لوحات الاعلان، والبيانات المدونة على آلات المكاتب أو المصانع، وما الى ذلك، تكون بالفرنسية وفي حالة استخدام الفرنسية ولغة أخرى في آن واحد، يجب أن تراعي المؤسسة أن تظهر اللغة الفرنسية بشكل أبرز كثيرا أو على الأقل مساو للغة الأخرى، تبعا للظروف وتنطبق هذه القاعدة الأخيرة كذلك على كافة الوثائق، وأدوات العمل والمراسلات المكتوبة الصادرة عن المنشأة المقامة بكيبيك.

التخاطب بالفرنسية في أوساط العمل

يجب أن تتم المراسلات الرسمية بين ادارة المؤسسة والعاملين بها، وكذلك المراسلات المتبادلة بين الأفراد العاملين، باللغة الفرنسية وهكذا يجب أن تصدر بالفرنسية التعليمات والتوجيهات والمذكرات الادارية ونشرات المؤسسة

الحصول على مستندات العمل بالفرنسية

يجب أن تتأكد المؤسسة من أن مستندات العمل شائعة الاستخدام كالاستمارات، ووسائل العمل والخطط والمقاييسات والتقارير وما الى ذلك يتم تعبئتها أو صياغتها بالفرنسية، سواء كانت في شكل ورقي أو الكتروني وتنطبق نفس القاعدة على كافة الوثائق التقنية أو المرجعية

التخاطب بالفرنسية مع العملاء والجمهور والهيئات الحكومية

يجب أن تتأكد المؤسسة من قدرتها على الرد على عملائها بكيبيك وعلى تقديم الخدمات لهم باللغة الفرنسية لذلك يتعين أن يتم استقبال العملاء، سواء بالهاتف أو بالاستقبال الشخصي باللغة الفرنسية كما يجب أن تكون الوثائق الادرية والتجارية والاعلانية الموجهة الى العملاء والى الجمهور بكيبيك باللغة الفرنسية، بما في ذلك تلك التي

تصدر بصورة الكترونية. وتنطبق القاعدة أيضا على الوثائق المصاحبة للمنتجات (طريقة الاستخدام، الضمانة وما الى ذلك).

فرنسة المؤسسات: مسعى دؤوب

يعد مكتب كيبيك للغة الفرنسية الهيئة المعنية بتقديم المساعدة والمشورة والمتابعة للمؤسسات في مساعيها نحو الفرنسة ويحدد ميثاق اللغة الفرنسية عدة خطوات في هذا الشأن

تحليل الوضع اللغوي

يجب على أي مؤسسة تستخدم ٥٠ شخصا أو أكثر أن تبادر أولا بالتسجيل لدى مكتب كيبيك للغة الفرنسية ثم تقوم بعدئذ، بمساعدة المكتب وفي ضوء نصائحه، باجراء تحليل لوضعها اللغوي. وبالنسبة للمؤسسات الكبيرة التي تستخدم أكثر من مائة شخص، يجب عليها بالاضافة الى ما سبق أن تشكل لجنة فرنسة تكلف بالاشراف على عملية الفرنسة برمتها بحيث تشكل هذه اللجنة من ممثلين عن رب العمل وممثلين عن العاملين بشكل متساو. ويمكن للمكتب أيضا اذا ما رأى ذلك مناسبا، أن يطلب الى مؤسسة تستخدم من ٥٠ الى ٩٩ شخصا أن تقوم بتشكيل لجنة فرنسة.

برنامج الفرنسة

بعد تحليل الوضع اللغوي، تحصل المؤسسة على اجازة فرنسة اذا اعتبر مكتب كيبيك للغة الفرنسية أن استخدام الفرنسية معمم بها. واذا لم تكن الحالة هكذا، يطلب المكتب من المؤسسة أن تقدم اليه برنامج فرنسة ثم تقوم بتطبيقه ويكون الهدف من هذا البرنامج تعميم استخدام اللغة الفرنسية في المؤسسة ويشمل عدة عناصر مثل معرفة العاملين بالفرنسية، وزيادة عدد الأشخاص الملمين الماما كافيا بهذه اللغة، واستخدام الفرنسية في المراسلات الداخلية، والوثائق وتكنولوجيا المعلومات وما الى ذلك.

اجازة الفرنسة

حينما يعتبر مكتب كيبيك للغة الفرنسية أنه قد تم تحقيق الأهداف المرجوة من الفرنسة، يسلم اجازة فرنسة الى المؤسسة ومع ذلك، فالحصول على هذه الاجازة لا يعني أنه لم يعد من الضروري النهوض بوضع اللغة الفرنسية وجودتها داخل المؤسسة بل يجب أن تعتبر هذه الاجازة بمثابة بداية لحياة فرنسية طبيعية للمؤسسة، وعلى هذه الأخيرة أن تحرص على أن تحتفظ الفرنسية بمكانتها وعلى أن تستخدم هذه اللغة استخداما حقيقيا ومستمرا ولضمان طابع الاستمرارية للفرنسة، يفرض ميثاق اللغة الفرنسية أيضا على أي مؤسسة تحمل شهادة فرنسة أن تقدم تقريرا عن تقييم استخدام اللغة الفرنسية، وذلك مرة كل ثلاث سنوات

حالات خاصة

حتي يتمكن مكتب كيبيك للغة الفرنسية من الحكم على اجراءات الفرنسة التي يتعين على المؤسسة اتخاذها، فانه يأخذ في الاعتبار بعض الضغوط مثل علاقات المؤسسة بالخارج، أو قطاع الأنشطة بالمؤسسة، أو انتاج الثروات الثقافية ذات المضمون اللغوي كما يأخذ المكتب أيضا في الاعتبار الوضع الخاص لمقار العمل أو مراكز البحث الكائنة في كيبيك والتي تمتد أنشطتها الى خارج كيبيك وفي جميع تلك الحالات، يمكن توقيع اتفاقات خاصة مع المكتب لمنح حرية أكبر في استخدام لغة أخرى غير الفرنسية. غير أنه يطلب من هذه المؤسسات تفضيل استخدام الفرنسية في اصداراتها ووثائقها التي تنشر في كيبيك

التجارة والأعمال: الفرنسية تعلن عن ذاتها

ان أكثر من ٨٠ في المائة من العملاء بكيبيك يتحدثون الفرنسية. ولكي يتم تقديم المعلومات والخدمات لهؤلاء المستهلكين بلغتهم، ينص ميثاق اللغة الفرنسية على بعض القواعد التي من شأنها أن تجعل من الفرنسية اللغة الطبيعية والمعتادة في مجال التجارة والأعمال بكيبيك. وتشمل هذه القواعد الاعلانات العامة والتجارية، وعنونة المنتجات، واسم المؤسسات، والوثائق التجارية والدعائية وكافة الصلات مع العملاء

اللافتات العامة والتجارية

تشمل القواعد الخاصة باللافتات الاعلانية العامة والتجارية كل اعلان معلق بمكان عام، سواء أكان في صورة اعلان ضوئي أو لافتة أو ملصق أو نص مؤقت على لوحة أو بواجهة محل. ويجب أن تكون كل هذه الاعلانات بالفرنسية

ويصرح باضافة لغة أو أكثر، الا أن القانون يقتضي أن يكون النص الفرنسي غالبا بشكل كبير أي أن يكون تأثيره البصري أكثر أهمية

استثناءات

يجب أن تكون الملصقات الاعلانية العامة والتجارية بالمترو والحافلات وأكشاك انتظار الحافلات واللوحات الاعلانية الكبيرة باللغة الفرنسية فقط

وبالنسبة للملصقات الاعلانية المتعلقة بالصحة والسلامة فيجب أن تكون بالفرنسية ولكن يمكن استخدام لغة أخرى بصورة متساوية مع الفرنسية

يمكن للرسائل الدينية، والسياسية، والانسانية، وغير ذلك من الرسائل الموجهة الى جمهور يتحدث لغة أخرى غير الفرنسية، ان تصاغ بهذه اللغة الأخرى فحسب.

يمكن للملصقات الاعلانية العامة بمتحف ما أو حديقة نباتات أو حديقة حيوانات أو معرض ثقافي أو علمي أن تكون بالفرنسية وبلغة أخرى في آن واحد شريطة أن يظهر النص الفرنسي بشكل معادل على الأقل للنص الآخر

أما عن الملصقات العامة والتجارية المتعلقة بحدث موجه الى جمهور دولي، أو حدث يكون معظم المشاركين فيه من خارج كيبيك، فيمكن أن تكون بالفرنسية وبلغة أخرى في آن واحد شريطة أن يظهر النص الفرنسي بشكل معادل على الأقل للنص الآخر

عنونة المنتجات

يقصد بعنونة المنتجات البيانات المدونة على المنتجات ذاتها، والمعلبات، والمغلفات والوثائق المصاحبة للمنتجات مثل طريقة التشغيل، وتعليمات الاستخدام، وشهادات الضمان، وما الي ذلك.

وباستثناء بعض الحالات التي ينص عليها القانون، يجب أن تصاغ بالفرنسية ملصقات كافة المنتجات المعروضة في كيبيك، سواء كانت مصنعة بها أو مستوردة، تباع بالجملة أو بالتجزئة. ومع ذلك من الممكن استخدام لغة أخرى أو أكثر وفي هذه الحالة، يجب أن تكون البيانات المدونة بالفرنسية مساوية على الأقل للبيانات المسجلة بلغات أخرى من حيث الحجم.

الاسم التجاري

يجب أن يظهر اسم أي مؤسسة مقامة في كيبيك باللغة الفرنسية.

استثناءات

بالنسبة للملصقات الاعلانية العامة والدعاية التجارية، يمكن في الحالات التالية أن ترد فقط بلغة أخرى غير الفرنسية:

- اسم مؤسسة مقامة حصرا خارج كيبيك.
- مسمى أصلي، اسم منتج غريب أو تخصص غريب، شعار رمزي أو أي شعار آخر غير تجاري
- اسم موقع يدل على مكان خارج كيبيك، أو اسم موقع بلغة أخرى غير الفرنسية تم اعتماده رسميا من قبل لجنة الأسماء بكيبيك، أو لقب أسرة، أو اسم ولقب احدى الشخصيات أو اسم يحمل مدلول ثقافي
- علامة تجارية معروفة بكيبيك وفقا لقانون العلامات التجارية، الا في حالة ايداع نص صيغة فرنسية للعلامة.

ويمكن أن يحتوي الاسم التجاري على عبارة مأخوذة عن لغة أخرى غير الفرنسية، وذلك رهنا بأن يصاحبها اسم باللغة الفرنسية.

الوثائق التجارية والدعائية

تتضمن الوثائق التجارية والدعائية نصوصا اعلانية في شكل ورقي أو الكتروني، مثل الكتالوجات والكراسات المطوية والنشرات ودليل الهاتف ومواقع الانترنت المخصصة للمؤسسات المقامة في كيبيك. كما تشمل أيضا الفواتير والايصالات المقدمة للزبائن، وكشوف الطلبيات المرسلة للموردين ووثائق أخرى من هذا القبيل.

يجب أن تصاغ الوثائق التجارية التي تنشر بكيبيك باللغة الفرنسية كما يمكن استخدام لغة أخرى أو أكثر بالاضافة الى الفرنسية الا أن النص الفرنسي يجب أن يظهر بشكل معادل على الأقل للنصوص الأخرى

ادارة عامة تعمل بالفرنسية

يجب أن تقوم ادارة كيبيك بدور نموذجي وفعال في النهوض باللغة الفرنسية، وذلك حتى تعكس أنشطتها حقيقة أن الفرنسية هي اللغة الرسمية لكيبيك واللغة المشتركة للحياة العامة بها

المسميات والمراسلات والاتصالات المكتوبة

يقتضي ميثاق اللغة الفرنسية أن يشار الى الادارة قصرا بمسماها الفرنسي، ويقصد بالادارة هنا الحكومة، والوزارات، والهيئات الحكومية، والهيئات البلدية والتعليمية والخدمات الصحية والخدمات الاجتماعية

كما يشترط الميثاق كذلك أن تصاغ كافة النصوص ووثائق الادارة باللغة الفرنسية ومع هذا لا يمنع استخدام الفرنسية ولغة أخرى في نفس الوقت وينطبق الأمر ذاته على الاتصالات المكتوبة الصادرة عن الادارة والموجهة الى الحكومات الأخرى والى أشخاص اعتباريين مقيمين بكيبيك وفضلا عن ذلك، يمكن للادارة أن تستخدم لغة أخرى غير الفرنسية حينما تراسل أشخاصا طبيعيين يستخدمون هذه اللغة الأخرى في مراسلة الادارة.

السياسة المتعلقة باستخدام اللغة الفرنسية ونوعيتها

لضمان التناسق بين ممارساتها في المجال اللغوي، أقرت الحكومة في عام ١٩٩٦ سياسة متعلقة باستخدام اللغة الفرنسية في الادارة وبنوعية هذه اللغة وبعض مقتضيات هذه السياسة أكثر صرامة من تلك التي ينص عليها ميثاق اللغة الفرنسية. ومن جهة أخرى، لا تنطبق هذه السياسة سوى على الوزارات والهيئات الحكومية حيث توضح لها الاتجاهات المحبذ الالتزام بها عند اعداد واقرار سياستها اللغوية

وهذه السياسة تلزم عموما الوزارات والهيئات الحكومية باستخدام اللغة الفرنسية وحدها دون غيرها في تحرير ونشر النصوص والوثائق الخاصة بها وأيضا في تعاملاتها. وفي حالة نشر وثائق اعلامية عن طريق نشرات غير موقعة أو نشرات دعائية بالبريد، فلا ترسل الا الصيغة الفرنسية. ولكن بناء على طلب شخص ما، يمكن موافاته بصيغة بلغة أخرى.

وتكون الوثائق المنشورة بشكل الكتروني هي أيضا باللغة الفرنسية. ولكن يمكن عرضها بلغات أخرى اذا دعت الحاجة لابراز صورة كيبيك على النطاق العالمي. بيد أنه في هذه الحالة، ينبغي أن يسهل الوصول الى النص الفرنسي بشكل مستقل وفي كل الأوقات

يجب أن يبادر العاملون بالحديث الى الجمهور بالفرنسية أولا، سواء عن طريق الهاتف أو وجها لوجه وتسجل الرسائل الصوتية بالفرنسية كما يمكن أن تكون بلغة أخرى اذا كان يتم الوصول اليها بطريقة منفصلة.

ومن منطلق مراعاة هذه الاتجاهات العامة، تقوم كل وزارة باعتماد سياسة لغوية تتناسب والمهام الملقاة على عاتقها والجمهور الذي تقدم اليه خدماتها. وهكذا تأخذ بعض الوزارات والهيئات في الاعتبار حقيقة أنها تخاطب جماعة

تعد الانكليزية لغتها الام أو جماعة أهلية أو أن مهامها ترتبط باستقبال المهاجرين الوافدين الى كيبيك وتهيئتهم للاستقرار بها.

وأخيرا تجدر الاشارة الى أن السياسة المتعلقة باستخدام اللغة الفرنسية في الادارة وبنوعية هذه اللغة تنص على أنه لا يمكن للوزارات والهيئات الحكومية منح أي عقد أو اعانة أو امتياز لأي مؤسسة يبلغ عدد العاملين بها ٥٠ شخصا أو أكثر ولكنها لا تمتثل لأحكام ميثاق اللغة الفرنسية بشأن الفرنسة. وتشير وثائق طلب العروض الى هذا المقتضى.

سياسة الأسواق العامة

اتخذت الحكومة عام ١٩٩٩ سياسة للأسواق العامة تنطبق على كافة الادارات الحكومية، أي الوزارات، والهيئات الحكومية، والشركات التابعة للدولة، والبلديات، والهيئات البلدية، واللجان التعليمية، ومعاهد التعليم العام والمهني، والجامعات، والمؤسسات الصحية ومؤسسات الخدمات العامة، والمصالح الاقليمية، وتجمعات مشتريات الصحة والخدمات العامة، وكذلك الكيانات التي تملكها أو تديرها احدى الادارات سالفة الذكر، ولا يستثنى من ذلك سوى المؤسسات التي تستهدف الربح والتي تنافس القطاع الخاص

وتقتضي سياسة الأسواق العامة أن تجرى كافة اجراءات الحيازة باللغة الفرنسية كما يجب أن تصاغ بالفرنسية وثائق الحيازة، وتلك المصاحبة للمواد والخدمات والبيانات الملصقة على السلعة وعلى معلباتها وعلى غلافها وعلاوة على ذلك، فحينما تكون اللغة ضرورية لاستخدام أي منتج أو جهاز، فيجب أن تكون هذه اللغة هي الفرنسية.

الفرنسية في مجال المعلوماتية جادة المعلومات

يمثل التطور الذي طرأ على مجال المعلوماتية وجادة المعلومات تحديات جديدة لاستخدام اللغة الفرنسية سواء في مجال العمل أو مجال وسائل الترفيه الالكترونية.

ما برحت الانكليزية تحتل مكان الصدارة في تكنولوجيا المعلومات الا أن أداة العمل والاتصال هذه، الا وهي المعلوماتية، من الممكن تماما تكييفها مع الفرنسية ومع معظم اللغات المستخدمة في العالم وبما أن لغة الاتصالات الشائعة بكيبيك هي الفرنسية، فيجب العمل على أن تصبح كذلك في حالة الاتصالات المدعومة الكترونيا.

سياسة استخدام الفرنسية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

زودت كيبيك منذ عام ١٩٩٢ بسياسة لاستخدام الفرنسية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تطبق على الحكومة ووزاراتها وعلى الهيئات الحكومية

وتهدف هذه السياسة في المقام الأول الى أن تأخذ المراسلات المتبادلة بين الادارة والمواطنين بعين الاعتبار كافة مواصفات اللغة الفرنسية والعلامات إحروف البداية،

التشكيل، وغيرها من العلامات. ثم ترمي هذه السياسة بعدئذ الى التأكد من تحقيق استخدام أمثل للفرنسية في مراكز عمل موظفي الادارة المجهزة بالكمبيوتر، سواء من حيث المعدات وبرامج الكمبيوتر أو من حيث الوثائق وأخيرا تسعى هذه السياسة الى تحقيق استخدام أوسع للغة الفرنسية حيثما أمكن، من قبل متخصصي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وباعتماد هذه السياسة، تقر الحكومة بأهمية البعد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للغة الفرنسية من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كما أنها تبرهن على عزمها الأكيد في أن تشق الفرنسية طريقها في مجال التكنولوجيا ويهدف هذا القرار الى تهيئة تأثير تدريبي وحث القطاع الخاص على اتباع نفس النهج لا سيما عن طريق تشجيع عرض منتجات المعلوماتية باللغة الفرنسية

اختيار المعدات وبرامج الكمبيوتر

فيما يتعلق بالمعدات (لوحة المفاتيح، والشاشة، والطابعة، وغيرها) تنطبق على ادارة كيبيك نفس القاعدة التي تسري على المؤسسات الخاضعة لاجراءات الفرنسة، ألا وهي: يجب أن نستخدم أجهزة يكون تشغيلها وبياناتها بالفرنسية وقادرة كلها على انتاج علامات هذه اللغة. ومعظم برامج الكمبيوتر والبرمجيات والبرامج التعليمية الالكترونية الدارجة متوفرة في صيغة فرنسية تتيح استخدام كافة الحروف الفرنسية واجراء مختلف العمليات بالفرنسية. وتعميم استخدام الفرنسية كلغة عمل يقتضي تفضيل استخدام هذه الصيغة الفرنسية.

كما يجب أن تكون الوثائق الخاصة بالمواد والبرامج ، بما فيها مواد الدعاية ودليل التركيب والاستخدام وكتيبات التدريب هي الأخرى معدة بالفرنسية.

انتاج المعلومات ونقلها عبر شبكة الانترنت

ان انتشار الشبكة الالكترونية يسمح للمعلومات بأن تتخطي الحدود بسرعة وأن تتجاوز كافة الحواجز بما فيها الحواجز اللغوية وبذلك فان انتاج ونقل المعارف والمعلومات عبر الشبكة المعلوماتية يمثل تحديات عديدة أمام الدول التي لا تعد الانكليزية لغتها الشائعة. لذا أرادت كيبيك ما يلي

اتخاذ الاجراءات اللازمة كي تحتل الفرنسية مكانا متزايد الأهمية في التكنولوجيات الحديثة.

ضمان احترام واستخدام اللغات القومية، لا سيما الفرنسية، في الشبكة الالكترونية، وذلك بالتشاور مع شركائها الدوليين.

وللوصول الى هذين الهدفين، يجب أن تتوافر لا المعدات المتوافقة مع اللغة الفرنسية فحسب بل وأدوات الانتاج ونظم البحث التي تتيح استخدام الفرنسية بشبكة المعلوماتية، وفي الوقت ذاته زيادة حجم المحتويات الفرنسية بها.

وتستعين حكومة كيبيك بكافة شركاء القطاعين العام والخاص للنهوض باللغة الفرنسية في شبكة المعلوماتية وتوفير محتوى باللغة الفرنسية «لزوار» الانترنت. وقد بادرت الحكومة نفسها بوضع برامج دعم مالي هامة خصصت لهذا الهدف.

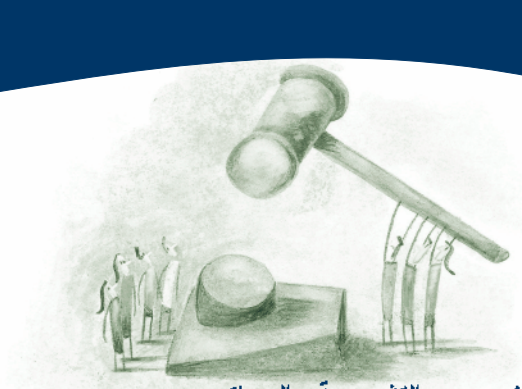

لغتان في النصوص التشريعية والمحاكم

اللغة الفرنسية هي لغة التشريع والعدالة في كيبيك، بيد أنه يتعين مراعاة نوع من ازدواجية اللغة التشريعية والقضائية، وذلك وفقا لمقتضيات الدستور الكندي المطبقة في كيبيك

النصوص التشريعية

يتم اقرار القوانين والأحكام وبعض القرارات الشبيهة باللغتين الفرنسية والانكيزية ولكل من النصين نفس الحجة القانونية

لغة المحاكم

يمكن لكل شخص من حيث المبدأ استخدام أي من اللغتين الفرنسية أو الانكليزية في كل المسائل التي تعرض على نظر محاكم كيبيك وكذلك بالنسبة لكافة الأحكام الاجرائية التي تتمخض عنها ولكن قد يحدث أحيانا أن يصدر أحد القضاة حكمه بالانكليزية حتى وان كان المتقاضون الماثلون أمامه لا يتحدثون سوى الفرنسية، والعكس صحيح، حيث يمكن أن يصدر أحد القضاة حكمه بالفرنسية حتى وان كانت لغة المتقاضين هي الانكليزية ومع ذلك، يسمح ميثاق اللغة الفرنسية للمتقاضي الحصول على ترجمة بالفرنسية أو الانكليزية حسب الحالة

ولكن يلاحظ أنه في حالة القضايا الجنائية، فمن حق كل متهم اختيار أي من اللغتين الفرنسية أو الانكليزية تجري بها القضية حسب اللغة التي يعتبرها لغته ويجب أن يكون بمقدور القاضي وهيئة التحكيم والطرف المدعي التحدث باللغة التي يختارها المتهم

الفرنسية، لغة حياة ثقافية ديناميكية ومنفتحة على العالم

اللغة الفرنسية بالنسبة لمواطني ومواطنات كيبيك هي أكثر من وفاق اجتماعي أو مجرد وسيلة من وسائل الاتصال، انها احدى المكونات الأساسية لثقافتهم والعنصر الأول والأساسي لهويتهم. لذا فمن غير المدهش أن تركز أولى صفحات السياسة اللغوية لكيبيك التي أقرت عام ١٩٩٢ على أهمية ابراز قيمة اللغة الفرنسية كوسيلة للتعبير عن الثقافة والوصول اليها

الفرنسية، لغة ابداع

الفرنسية هي لغة الابداع الفني الغالبة في كيبيك، وذلك بالنسبة لكافة الأنشطة التي تدخل فيها الكلمة المسموعة والمقروءة. وفي مجال الأغاني، والمسرح، والأدب والسينما على وجه الخصوص اكتسبت الأعمال الكيبيكية فرنسية اللغة نفوذا وجمهورا ليس على نطاق المجتمع الفرنكفوني فحسب بل على نطاق العالم.

وقد دعيت كيبيك أحيانا لاتباع أساليب مبتكرة لتحسين نشر الانتاج الثقافي الفرنكفوني في سوق تشتد فيه المنافسة الأمريكية ومنذ منتصف الثمانينيـــات، يشجع قانون السينما على سبيل المثال تواجد اللغة الفرنسية على الشاشة. غير أنه في كافة قطاعات الثقافة، تضع وزارة الثقافة والاتصالات اجراءات تهدف الى تشجيع تجديد الابداع وبزوغ المنتجات والخدمات المبتكرة وانتاج المواد الفرنسية.

في كندا، يخضع البث عن طريق الاذاعة والتلفزيون من اختصاص الحكومة الفيدرالية وحرصا على الطابع الفرنكوفوني للنظام السمعي والبصري بكيبيك، فقد تم منذ السبعينيات، فرض حصة للأغاني الفرنسية التي تذاع بمحطات الراديو الناطقة بالفرنسية، وهو المثال الذي حذت حذوه فيما بعد مقاطعات كندية أخرى وفي الآونة الأخيرة، وبناء على طلب كيبيك، وضعت قواعد خاصة أتاحت انشاء قنوات تلفزيونية متخصصة في اللغة الفرنسية في الوقت الذي يسمح فيه الكابل والأقمار الصناعية تسهيل التقاط عدد متزايد من القنوات التي تبث باللغة الانكليزية

انفتاح على الثقافات الأخرى

تستمد ثقافة كيبيك جانبا من قوتها وتنوعها مما يجلبه الناطقون بالانكليزية والسكان الأصليون وجاليات المهاجرين. فبينما يواصل هؤلاء التعبير عن اشعاعهم الثقافي من خلال أنشطتهم الفنية الخاصة، فهم ينفتحون أكثر فأكثر على الحياة الثقافية الفرنسية ويساهمون فيها.

واذا كان مواطنو ومواطنات كيبيك قد دأبوا على اظهار تعلقهم الكبير بالنتاج الثقافي فرنسي اللغة المنتج في كيبيك، فان هذا التفضيل لا يؤدي بهم قط الى استبعاد اهتمامهم بالثقافات الأخرى.

وبالفعل، فان الحياة الثقافية بكيبيك تتسم أيضا بانفتاحها على الفنون المبتكرة القادمة من الخارج وكيبيك مع تأكيدها على انتمائها للثقافة فرنسية التعبير، فانها تشجع على التبادل وتفسح المجال لتشكيلة متنوعة بقدر الامكان من النتاج الثقافي القادم من مجتمعات أخرى

وهكذا فان عرض المنتجات الثقافية متنوع نسبيا في كيبيك حيث يبدي سكانها انفتاحا كبيرا على الثقافات القادمة من الخارج وهذا يرجع بصفة خاصة الى جوانب التقارب الثقافي القوي مع أوروبا، والى النجاح الجمهوري الكبير لمختلف المهرجانات الثقافية، والى الاسهام الثقافي الثري لتيارات الهجرة المتعاقبة

الهجرة والفرنسة

فيما يتعلق بجهة الاختصاص المعنية بالهجرة في كيبيك، فهي موزعة وفقا للدستور الكندي بين حكومة كيبيك والحكومة الكندية فالبحث عن الوافدين الجدد وانتقاؤهم واستقبالهم وادماجهم بالمجتمع، كل هذا يندرج تحت المسؤوليات الأساسية المنوطة بكيبيك

وتستقبل كيبيك كل عام نحو ٤٠ ٠٠٠ مهاجر يفدون من جميع أنحاء العالم وكان ٤٣ في المائة منهم، بين عامي ١٩٩٧ و٢٠٠١ على دراية باللغة الفرنسية عند مجيئهم وترغب كيبيك في أن تصل هذه النسبة الى ٥٠ في المائة من المهاجرين الذين تقبلهم

ولتسهيل ادماج المهاجرين غير الناطقين بالفرنسية في المجتمع، تقدم حكومة كيبيك حصصا لتعليم اللغة الفرنسية في صور مختلفة تأهيل بدوام كامل أو نصف الوقت يقدم في مراكز الدمج الاجتماعي، ودور التعليم، وأماكن التجمعات الثقافية وأماكن العمل

لديك أسئلة؟
الى من توجهها؟

الأمانة المعنية بالسياسة اللغوية

Le Secrétariat à la politique linguistique
225, Grande Allée Est, 4e étage
Québec (Québec) G1R 5G5

الهاتف 643-4248 (418)

البريد الالكتروني http://www.spl.gouv.qc.ca

تقوم الأمانة المعنية بالسياسة اللغوية بدور استشاري لدى الوزير المكلف بميثاق اللغة الفرنسية، وذلك لوضع سياسة كيبيك اللغوية وتنسق الأمانة سير الأعمال الخاصة بمشاريع التعديلات التشريعية أو القانونية فيما يتعلق باللغة كما تعمل على ضمان الاتساق ومتابعة الأعمال الحكومية في الحقل اللغوي ودعم الجهود المشتركة التي تهدف الى استخدام اللغة الفرنسية والعناية بنوعيتها والنهوض بها في كيبيك

كما تكلف الأمانة أيضا بالترويج للسياسة اللغوية في كيبيك وفي الخارج وفي هذا الصدد، تعرض الأمانة العديد من النشرات والاصدارات المتوافرة حسب الطلب

وفضلا عن ذلك، تكفل الأمانة عن طريق الموقع المخصص لها في شبكة الانترنت الوصول الى أهم بنوك معلومات اللغة والنصوص التي تنتجها جامعات كيبيك وبنوك المعلومات هذه، التي تضمها شبكة مدونات المعاجم الكيبيكية، موجهة الى اللغويين والباحثين وجميع المهتمين باللغة الفرنسية المستخدمة في كيبيك

المجلس الأعلى للغة الفرنسية

Le Conseil supérieur de la langue française
800, place D'Youville, 13e étage
Québec (Québec) G1R 3P4
الهاتف: (418) 643-2740
البريد الالكتروني: http://www.cslf.gouv.qc.ca

يقوم المجلس الأعلى للغة الفرنسية بدور استشاري لدي الوزير المكلف بميثاق اللغة الفرنسية وذلك بالنسبة لكافة المسائل المتعلقة باللغة الفرنسية بكيبيك ولهذا الغرض، يقوم باجراء الدراسات والبحوث التي يراها ضرورية أو يعهد لآخرين القيام بها، كما يتلقى ويستمع الى الملاحظات التي يدلي بها الأفراد أو الجماعات وبالاضافة الى ذلك، يقوم المجلس، عن طريق الاعلانات والبحوث والنشرات ربع السنوية، باطلاع الجمهور على القضايا المتعلقة باللغة الفرنسية بكيبيك ويمكن الحصول، بناء على الطلب، على هذه الوثائق التي يتوفر العديد منها في موقع المجلس في شبكة الانترنت

وفضلا عن ذلك، وللاعتراف بجهود الأشخاص والهيئات الذين تميزوا بأنشطتهم في مجال النهوض باللغة الفرنسية، يقوم المجلس في كل عام بمنح الجوائز التالية: جائزة ٣ يوليو/تموز ١٦٠٨، جائزة جول فورنييه، جائزة ريمون شاريت، ووسام الناطقين بالفرنسية بأمريكا.

مكتب كيبيك للغة الفرنسية
L'Office québécois de la langue française

125, rue Sherbrooke Ouest, 1er étage
Montréal (Québec) H2X 1X4

أو

750, boulevard Charest Est, Rez-de-chaussée
Québec (Québec) G1K 9K4

الهاتف 1-888-873-6202

البريد الالكتروني: http://www.oqlf.gouv.qc.ca

يحدد مكتب كيبيك للغة الفرنسية سياسة كيبيك في مجال تقنين اللغة والمصطلحات وفرنسة الادارة والمؤسسات، كما يشرف على هذه السياسة. وهو يكفل تطبيق ميثاق اللغة الفرنسية بالتحرك من تلقاء نفسه أو عند تلقيه شكاوى بشأن أي اختراق محتمل لهذا الميثاق. ويعنى المكتب أيضا بالاشراف على تطور الوضع اللغوي بكيبيك.

ومن بين الخدمات التي يقدمها المكتب، يمكن ذكر ما يلي:

- خدمات حكومية عامة يمكن الحصول عليها عن طريق الهاتف أو موقع المكتب في شبكة الانترنت، وهي تقدم لكل شخص يود الحصول على معلومات عن ميثاق اللغة الفرنسية وأحكام هذا الميثاق أو عن وسيلة رفع دعوى عدم تطبيق الميثاق أو عن المنتجات والخدمات التي يقدمها المكتب.
- مساعدة استشارية في مجال الفرنسة تقدم الى المؤسسات التي تستخدم ٥٠ شخصا أو أكثر المقامة في كيبيك والى هيئات الادارة العامة

مساعدة فنية في مجال فرنسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تقدم الى رؤساء المؤسسات التي تستخدم ٥٠ شخصا أو أكثر المقامة في كيبيك والى العاملين بها وكذلك الى رؤساء وأعضاء هيئات الادارة العامة بكيبيك.

أدوات وخدمات اللغة والمصطلحات كما يلي

- قاموس المصطلحات الكبير
Le *Grand dictionnaire terminologique*
وهو متاح على موقع المكتب على الانترنت ويحتوي على أكثر من ثلاثة ملايين مصطلح تقني فرنسي وانكليزي يغطي عددا كبيرا من مجالات الأنشطة التجارية والتقنية والعلمية بكيبيك.

- بنك المساعدة اللغوية
La *Banque de dépannage linguistique*
وهو مبني على أساس الأسئلة الأكثر شيوعا التي تطرح على قسم الاستشارات الهاتفية، كما يتاح أيضا من خلال موقع المكتب في شبكة الانترنت.

- الهاتف اللغوي Le *Téléphone linguistique*
وهي خدمة مجانية متاحة في كل وقت على الأرقام التالية

873-9999 (514) (منطقة مونتريال)، وهاتف رقم 528-9999 (418) (منطقة كيبيك). وهاتف رقم 829-8899 888 1 أو 828-8899 888 1 (خارج كيبيك)

اصدارات الفرنسية بالمكاتب، عدة أعمال لغوية ومجلة متخصصة، *مجلة التأهيل اللغوي*.

لجنة كيبيك المعنية بأسماء المواقع

La Commission de toponymie du Québec

1060, rue Louis-Alexandre-Taschereau, 4e étage
Québec (Québec) G1R 5V8
الهاتف: (418) 643-2817
البريد الالكتروني:
http://www.toponymie.gouv.qc.ca

تكفل لجنة أسماء المواقع الحفاظ على مدونة المواقع الجغرافية بكيبيك واثرائها وهي تعرض على الحكومة ضوابط وقواعد كتابة الأسماء التي يتعين مراعاتها في تسمية المواقع، كما تحدد وتسن قواعد المسميات الجغرافية وذلك بالتعاون مع مكتب كيبيك للغة الفرنسية. وتقوم هذه اللجنة أيضا بجرد وحفظ وتقنين ونشر المدونة الجغرافية الرسمية لكيبيك

ومن بين الخدمات التي تقدمها اللجنة، يمكن ذكر ما يلي

العديد من الاصدارات، من بينها *دليل كيبيك لأسماء المواقع* الذي يحتوي على أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ اسم موقع وما يربو على ٧٠٠ ٠٠٠ عنصر من عناصر معلومات.

TOPOS، وهو بنك معلومات الكتروني عن أسماء المواقع الرسمية بكيبيك، ويحدد عنوان وأصل ومعنى هذه المواقع.

خدمة استشارية شخصية مجانية ومباشرة تتم عن طريق الهاتف أو البريد الالكتروني وتشمل كافة الأمور المتعلقة بأسماء المواقع: كقواعد اختيار وكتابة الأسماء، وأصل ومعنى هذه الأسماء، وسجل المصطلحات الجغرافية، وما الى ذلك

مكتبة متخصصة لمساعدة الباحثين في مجال أسماء المواقع، وأصل الأسماء، والجغرافيا، والتاريخ

انترنت www.spl.gouv.qc.ca

محتويات هذه النشرة من اعداد
الأمانة المعنية بالسياسة اللغوية

تصميم الرسومات Bleu Outremer

هذه النشرة ترجمة عن النص الفرنسي الأصلي
الذي يحمل عنوان *Vivre en français au Québec*

ترجمة منى راسم، مترجمة معتمدة

الايداع القانوني ٢٠٠٣
مكتبة كيبيك الوطنية
مكتبة كندا الوطنية
© حكومة كيبيك، ٢٠٠٣

طبعت في مايو أيار ٢٠٠٣